

سلاماً يا عراق

شكلك وانت هل مايع؟

■ هاشم العقابي

كانت لندن قبل عشر سنوات أول أقل بقليل، محطة للقاء الأدباء والشعراء الذين فارقوا العراق. كان الفضل بذلك يعود الى ديوان، أو جاليري الكوفة الذي اسسه المعماري الشهير البروفيسور محمد مكيبة. كنت لا احضر تلك اللقاءات من أجل الاستمتاع والفائدة، حسب، انما كنت ايضا أجدها فرصة للقاء باصدقاء عذبي الحنين لرؤياهم بعدما شتتهم المنافي فصار كل واحد منهم تحت نجمة كما تقول. أكثر ذات مرة ان الديوان دعى شاعرا عراقيا مغميا في احدى الدول الاوربية. كان هذا الشاعر واحدا من اصدقائي المقربين جدا أيام كنا في العراق. كنت اشعر بلهفة شديدة للقاءه. وهل من لهفة اشد من تلك التي تدفعلك للقاء صديق كنت تلتقيه بشكل شبه يومي بالعراق في أيام شبابه؟ وصلت مبكرا للمكان طامعا في ان انقذ به لاحدته عن أخيه وما جرى له. وعن أخته التي كانت اجهزة الأمن تلاحقها وتستدعيها باستمرار الى ان اضطرت للهروب الى حيث لا يعلم الا الله. وعن أمه التي أرغمتها الظروف فاضطرت الى ان تفتح "جعبيرا" بسوق الحي بمدينتنا لتدبر لقمة عيش ابنيه وأخوته وكنت أقول لنفسى: هل سأقول له بأن وجهها قد غيرت لونه الشمس وفقدت وجنتها تلك الثورود الذي كنا حين نراها نقول عنها "جنها مرة اشوخ ؟" أم اترك هذا الامر حتى لا أزيده هما فوق هم غربته. ثم وانا في طريقي الى لقائه بذلت جهدا مضنيا لا نشط ذاكرتي حول آخر ما انتكره عن حبيبته الرائعة التي تركها هناك وكانت معنا في لحظة وداعه يوم غادر العراق. ثم بدأت مخيلتي "الغشبية" ترسمه امامي وهو يصرخ اول ما يراني: "يا خوية". لا بل راحت مخيلتي أبعد من ذلك لتخضره امامي وهو يجتث بكاء حنظلي مر. أي مفاجأة ستكون له حين أقترب منه؟ وهل سيغلل جالسا أو يبید حبله "حين يراني؟ أسئلة وأسئلة تكاد لا تعد ولا تحصى. ما كان شيء يتعيني أكثر من نضات قلبي التي صارت تتسارع من شدة الالهة وانا اقترب من جاليري الكوفة.

ووصلت المكان. وادا بصديقي واقفا عند الباب. جاءت عيناه بعيني. تاملني اقل من ثانيتين ثم ادار رأسه ليكمل حديثه مع اثنين كانا يتحاوران معه. سلمت على الجميع فرحب بي الاثنان بحرارة رغم اني كنت قد التقينهما قبل اسبوعين في المكان ذاته. مدت يدي لاصافحه فاجابني: أهلا وسهلا. قلت لنفسى له نسائي بسبب تغير ملامحي، فبادرته: أنا فلان. اجاب بهدوء وبرودة شديدين: "أعرفك طبعاً .. اي شلونك؟". زين، الحمد لله. أجنه.

فكرت ان اغادر المكان لاعنا بساطتي ولأويخ نفسي التي دائما تاملني اقل من ثانيتين ثم ادار رأسه ليكمل حديثه مع اثنين كانا يتحاوران معه. سلمت على الجميع فرحب بي الاثنان بحرارة رغم اني كنت قد التقينهما قبل اسبوعين في المكان ذاته. مدت يدي لاصافحه فاجابني: أهلا وسهلا. قلت لنفسى له نسائي بسبب تغير ملامحي، فبادرته: أنا فلان. اجاب بهدوء وبرودة شديدين: "أعرفك طبعاً .. اي شلونك؟". زين، الحمد لله. أجنه.

لم اجبه بوجهه. بل كبت اجابتي بصري مرددا قول مظفر النواب: "شكك وانت هل مايع ... وانا من الحركة زهيدة".

مواطنو نينوى يشكون رداءة مادة "النفط الأبيض"

ل (أكانيوز) إن "حصة محافظة نينوى من مادة النفط الأبيض تأتي من مصافي بيجي، ونينوى غير منتجة للنفط، مضيفا أن مشكلة النفط ذي الرائحة الكريهة ليست ظاهرة عامة بل هي تشمل مناطق دون أخرى". ولفت إلى انه "يبدو إن المنتج الإيراني المنشأ، وربما استيراد هذه المادة جاء لسد النقص في الإنتاج الوطني". وتابع بالقول "حسب علمنا فقد توقف استلام هذه النوعية فقط، كما ان توزيعها على المواطنين توقف، ومن حق المواطن ان لا يستلم هذه المادة ويرفضها إذا كانت تقوح منها رائحة قوية وكريهة".

وقال سامي "أحيانا قد تقوم الجهة المصدرة بتصدير نوعية لا تتوافق مع المواصفات الفنية التي ينبغي توفرها في المنتج، وعليه من حق الجهة المستوردة ان ترفض الاستلام إن كان لم يلائم النوعية التي تم الاتفاق عليها عند التوقيع على عقد الاستيراد والتصدير"، منوها بأنه "إذا اكتشفت وزارة النفط العراقية ان النفط المستورد يحمل رائحة كريهة من حقها إيقاف الاستيراد.



لاستلامها"، مبيّنة ان "وجود نفط ابيض كرية الرائحة أفضل من غيابها في فصل الشتاء".

وتقوم الحكومة العراقية بتوزيع كميات مقلّنة من هذه المادة طوال العام من اجل تخزينها لدى المواطنين استعدادا لفصل الشتاء، حيث يعد النفط الأبيض هو المادة الأكثر استعمالا للتدفئة في عموم العراق. من جانبه، قال الناطق باسم الحكومة المحلية لمحافظة نينوى قحطان سامي،

شكا مواطنون وأصحاب وكالات غذائية من وصول كميات من النفط الأبيض الكرية الرائحة، مما دفع المواطنين إلى رفض استلام حصصهم، في وقت أشار فيه الناطق باسم الحكومة المحلية لمحافظة نينوى إلى توقف استلام هذه النوعية من النفط الكرية رائحته الكريهة.

وقال مراد علي، وهو وكيل مواد غذائية، لوكالة كردستان لأنياب (أكانيوز)، ان "العديد من المواطنين يرفضون استلام حصصهم الشهرية المقررة من مادة النفط الأبيض بسبب رائحته الكريهة ولأنه يساهم في إعطاب المادافى النفطية"، مضيفا "أنها مشكلة حقيقية لنا، فمادّا افضل بألأف اللترات من هذه المادة التي استلمتها". وأشار علي إلى إن "بعض المواطنين يرفض رفضا قاطعا الاستلام، بينما استلم آخرون المادة خشية عدم وجود بديل عنها"، مبينا انه "لا نذب لنا كوكلاء ولا نذب للمواطنين، الحكومة هي التي يجب ان تتعالج الأمر".

من جانبه، قال المواطن رشيد عمر الرائحة الكريهة فسنتكون مضطرين

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

- ٣- تقلب على فراشه من الأم/ الحيوان الزاحف
- ٤- يفعل مثل مايفعل غيره(م/ ثغر(م/))
- ٥- كف(م/ أعفاها من منصبيها(م)

دينار عراقي. ولم تقم الجامعات بتبنيّتها على الملاك الدائم علما إن الجامعة بحاجة. فإذا لم تكن جامعة محافظتك وجد لك مقعدا هناك فليس لك تعيين في هذه المحافظة " لماذا؟ نحن عراقيون أم ماذا؟ ألم يكن العراق واحدا ؟ نحن لخدمة العراق وليسنا لخدمة الخارج والمزيم من أجل خدمة محاضرون في الجامعات براتب شهري ٣٠٠٠٠ ثلاثون ألف دينار عراقي. لان قيمة المحاضرة ١٥٠٠ عراقي. ولكم جزيل الشكر؟

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مهنياً: تتميز بالوقوة في إنجاز كل أعمالك وتتفوق بذكائك وحسن تدبيرك للأمر. عاطفياً: تضي فترة جميلة مع الحبيب وتشعر بأنك تتقدم إلى الأمام بعلاقتك به. اجتماعياً: تسخر من أحد الأشخاص ما يجرح مشاعره ويزعج المحيطين بك. رقم الحظ: ٤

العقرب: ٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

مهنياً: تتأخر في تنفيذ مهمة يطلبها منك رئيسك ما يضعك في وضع حرج. عاطفياً: تغرب عن وجهة نظرك وتدافع عنها على الرغم من محاولات الحبيب لإيقاّلك. اجتماعياً: تشعر بالتعب وتفعل قضاء الوقت مع نفسك للتفكير جدياً بمسئلك. رقم الحظ: ١٠

الجوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار

مهنياً: تتأخر في تنفيذ مهمة يطلبها منك رئيسك ما يضعك في وضع حرج. عاطفياً: تغرب عن وجهة نظرك وتدافع عنها على الرغم من محاولات الحبيب لإيقاّلك. اجتماعياً: تشعر بالتعب وتفعل قضاء الوقت مع نفسك للتفكير جدياً بمسئلك. رقم الحظ: ١٠

الضرب الذي لحق بالحي من جراء الإرهاب وسوء الخدمات العامة أثر بشكل كبير على الخدمات فضلاً عن عدم اهتمام السادة المسؤولين بهذا الحي المتضرر لذا نشاهد وعبر (وكالة فنار الإخبارية) التي نتلمس منها أن توصل نداء أبناء الحي الى كل من يهمة الأمر للنظر في حل مشاكل الحي العسكري في قضاء المسيب والاطلاع على أحواله وضعف خدماته

إلى العراق فقد ذهبنا إلى كثير من الجامعات والرد كان عجيبياً "أنت من محافظة كذا فذهب إلى جامعة محافظتك وجد لك مقعداً هناك فليس لك تعيين في هذه المحافظة " لماذا؟ نحن عراقيون أم ماذا؟ ألم يكن العراق واحدا ؟ نحن لخدمة العراق وليسنا لخدمة الخارج والمزيم من أجل خدمة محاضرون في الجامعات براتب شهري ٣٠٠٠٠ ثلاثون ألف دينار عراقي. لان قيمة المحاضرة ١٥٠٠ عراقي. ولكم جزيل الشكر؟

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران

مهنياً: لا تفقد تركيزك وانتبه إلى أدق التفاصيل حتى لا تقع في خطأ لا يمكن إصلاحه. عاطفياً: يكن لك تأثيراً كبيراً على حياتك وبالسعادة لوجودك قريبه. اجتماعياً: تقصد الأماكن المسلية مع الأصقاء للترفيه عن نفسك وتهديده أعصابك. رقم الحظ: ٩

الميزان: ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين اول

مهنياً: يحيط بك الأشخاص المناسبون ما يعطيك اندفاعاً وحماسة أكثر للعمل. عاطفياً: ترفض عرضاً هاماً للعمل في الخارج لأنك لا تستطيع فراق الحبيب. اجتماعياً: تخلص من كل الأسور التي كانت تثقلك في الفترة الأخيرة وتوتر أعصابك. رقم الحظ: ٨

الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

مهنياً: تعمل بجهد لتصل إلى تحقيق طموحاتك وبلوغ النتائج التي أنت متطلّحاً لها. عاطفياً: علاقتك بالحبيب مستقرة وتشعر بالسعادة وراحة البال والاطمئنان. اجتماعياً: تصلك هدية من شخص عزيز على قلبك تفرحك كثيراً وتعزز علاقتك به. رقم الحظ: ٦

العسكري أياذخرعل جاسم وتعتصره الحسرة والألم من عدم الاهتمام بخدمات الحي والذي أكد وجود النفايات التي تجمعت بشكل كبير في الشوارع الفرعية حيث ان خدمات البلدية يقتصر عملها على الشوارع الرئيسية فقط مما أدى إلى انبعاث روائح كريهة في المنطقة، ولا توجد حاويات كبيرة للنفايات في الشوارع . ويواصل إيباد حديثه إن التدهور الأمني

مختلفة وقد جئنا بها إلى بلدنا لخدمة العراق وأبناء العراق. لكن فوجئنا عندما ذهبنا إلى الوزارة حيث لم نحصل على أذان صاغية للعلوم التي نعلمها فجيبعتنا لبلدنا. ألم يكن كلام السيد رئيس الوزراء والسيد وزير التعليم العالي من انه بعثنا للدارسة في العراق والرجوع من أجل خدمة العراق وأبنائه؟ اذا أين هذا الكلام ولماذا لم نجد الأحضان لهذه العلوم؟ علماً إننا عندما رجعنا

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

مهنياً: اجتهد للحفاظ على الانجازات التي حققتها على مدى الأعوام الماضية. عاطفياً: تشع بأن الحبيب تأثيراً كبيراً على حياتك وبالسعادة لوجودك قريبه. اجتماعياً: تقصد الأماكن المسلية مع الأصقاء للترفيه عن نفسك وتهديده أعصابك. رقم الحظ: ٨

العذراء: ٢٢ اب - ٢٢ ايلول

مهنياً: تحضر اجتماعاً تطرح فيه أفكاراً مبتكرة وتكون نتاجه إيجابياً وصالحاً. عاطفياً: ابتعد عن العلاقات العاطفية في العمل لأنها لن تصل إلى نتائج جيدة. اجتماعياً: حافظ على علاقتك بالأشخاص الذين ساعدوك على تخطي محنتك. رقم الحظ: ٩

الجدي: ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

مهنياً: تكثر أعمالك وتزداد حماسة خصوصاً مع وجود منافسة بينك وبين الزملاء. عاطفياً: نجم الحب الحقيقي الذي كنت تنتظره ما يشعر بالارتياك والتوتر. اجتماعياً: تجتمع مع الأقارب بعد فترة غياب بسبب انشغالك الدائم بالأعمال. رقم الحظ: ١١

يعاني سكان الحي العسكري التابع لقضاء المسيب من سوء الخدمات على الأمد الطويل حيث تكثر البرك والمستنقعات و المياه الأسنه لسيما في منخل الحي مما أدى إلى تكاثر الحشرات الضارة وتفتي الكثير من الأمراض وتلوث البيئة، وشكا أهالي الحي العسكري لمراسلنا معاناتهم المستمرة من نقص الخدمات في هذا الحي. والتي لخصناها احد سكنة الحي

إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الحميل: ٢١ آذار - ١٩ نيسان

مهنياً: تحقق أمنيّاتك وطموحاتك قريباً. تابع التقدم وتمسك بعزميتك وثقتك بنفسك. عاطفياً: يطلب الحبيب منك المزيد من الإهتمام والإصغاء إليه لأنه يمر بفترة عصيبة. اجتماعياً: تتمتع بالطاقة والحيوية وتنظر إلى الأمور من حوك بطريقة إيجابية. رقم الحظ: ١١

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب

مهنياً: تواجه أزمة مادية تجبرك على طلب المساعدة من أحد الزملاء والاستدانة منه. عاطفياً: مهما حاولت لن تستطيع نسيان الحب الذي جمعك بالحبيب السابق. اجتماعياً: تعيد النظر في قرار اتخذته في السابق وتفكر في التراجع عنه قريباً. رقم الحظ: ٥

القوس: ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

مهنياً: تلقى مسؤولياتك على عاتق زملائك ما يثير إزعاجهم ويعدمهم عنك. عاطفياً: تستفيد من الحرية التي تتمتع بها لتقوم بمغامرات عاطفية لكن لا طائل منها. اجتماعياً: تضي فترة مميزة وتستمتع باستقلالك إلى أقصى حد وتشعر بالراحة. رقم الحظ: ٢

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن تردفها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاوك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ وورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أمليمن مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني:

Almada112@yahoo.com

أمام أنظار المسؤولين

يشكو عدد من أهالي بابل الانتشار الواسع للحمير في الشوارع والأحياء السكنية مسببة رعباً بين الأطفال إضافة إلى ذلك المنظر غير اللائق للمدينة فضلاً عن كونها مصدراً لتلوث الشوارع من خلال عبث مجاميع الحمير في النفايات وانتشار فضلاتها في الأماكن العامة كما انها تسبب الكثير من الحوادث في الشوارع العامة كونها تسير ببطء وكذلك تقوم هذه الحيوانات بتدمير المزروعات التي تنصرف عليها الحكومة الكثير من الأموال، لذا نشأه المؤسسات المعنية بالتدخل لحل هذه الظاهرة.

عوائل موظفي نفط الشمال يستغيثون

نحن مجموعة من موظفي نفط الشمال والبالغ عدنا ١٢ موظفاً وحسب الجداول المرفق طياً بأسمائنا، مستمترون بالخدمة على الملأ الدائم بعد سقوط النظام المباد أجبرتنا الظروف الصعبة والقاسية أن نلجأ للسكن في الدور الشاغرة التابعة للشركة أعلاه دون الحصول على الموافقات الأصلية الخاصة بشعبة السكن وحافظنا عليها وقمنا بتزيميمها على حسابنا الخاص لسر عوائلنا وذلك للظروف الصعبة التي كنا نمر بها إلا أن إدارة الشركة سابقا وحاليا تحاول مرارا وبشتى الوسائل طردنا من دورنا بداعي التجاوز على الضوابط الإدارية الخاصة بشروط السكن مع توجيه إنذارات شديدة للجهة بإفادها الطرد بالوقوة (إخلاء جبري) بواسطة شرطة نفط الشمال غير أخذين الجانب الإنساني، إننا لا نملك أية دار أو قطعة سكنية مسجلة بأسمائنا أو أسماء عوائلنا علماً أننا حصلنا على كتب

وزارية موجهة إلى إدارة الشركة من قبل وزارة النفط (استثناء من الضوابط) بعد مقابلة السادة الوزراء المحترمين ونود بيان ما يأتي:

١- بتاريخ ٢٠٠٤/٥/١٥ تشرفنا بمقابلة السيد وزير النفط الأسبق الدكتور إبراهيم محمد بحر العلوم المحترم حيث أمر سيادته

الحي العسكري يعاني سوء الخدمات

العسكري أياذخرعل جاسم وتعتصره الحسرة والألم من عدم الاهتمام بخدمات الحي والذي أكد وجود النفايات التي تجمعت بشكل كبير في الشوارع الفرعية حيث ان خدمات البلدية يقتصر عملها على الشوارع الرئيسية فقط مما أدى إلى انبعاث روائح كريهة في المنطقة، ولا توجد حاويات كبيرة للنفايات في الشوارع . ويواصل إيباد حديثه إن التدهور الأمني

إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي

مختلفة وقد جئنا بها إلى بلدنا لخدمة العراق وأبناء العراق. لكن فوجئنا عندما ذهبنا إلى الوزارة حيث لم نحصل على أذان صاغية للعلوم التي نعلمها فجيبعتنا لبلدنا. ألم يكن كلام السيد رئيس الوزراء والسيد وزير التعليم العالي من انه بعثنا للدارسة في العراق والرجوع من أجل خدمة العراق وأبنائه؟ اذا أين هذا الكلام ولماذا لم نجد الأحضان لهذه العلوم؟ علماً إننا عندما رجعنا